

«واشنطن تفرض عقوبات على قائد أركان «الحشد الشعبي»



بغداد «الخليج»، وكالات

فرضت الولايات المتحدة، أمس الأول الأربعاء، عقوبات على قائد أركان «الحشد الشعبي» وزعيم ميليشيات «كتائب حزب الله» التي تدعمها إيران وتتألف من جماعات شبه عسكرية، ووصفته بأنه شخصية إرهابية عالمية، في وقت بحث الرئيس العراقي برهم صالح، مع محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل، الأوضاع في المحافظة وشدد على أهمية منع الخلايا الإرهابية التي تسعى لزعزعة استقرارها، فيما ألقت القوات الأمنية القبض على «داعشية» في كركوك، بينما أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن عودة مئات الأسر النازحة إلى أماكن سكنها في محافظة نينوى

وكان تحرك وزارة الخزانة الأمريكية ضد قائد أركان الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي، المعروف باسم أبو فديك، وهو أيضاً نائب رئيس الحشد الشعبي، متوقعاً من العديد من المسؤولين العراقيين. وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوع التي تتم فيها معاقبة مسؤول كبير في ميليشيات عراقية

وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على قائد ميليشيات الحشد الشعبي، فالح الفياض، الجمعة الماضي بموجب قانون ماجنتسكي، واتهمته بانتهاك حقوق المتظاهرين المناهضين للحكومة. ويسمح القانون للولايات المتحدة باستهداف أي أجنبي متهم بانتهاك حقوق الإنسان والفساد.

من جهة أخرى، ذكر بيان للرئاسة العراقية، أن «اللقاء تناول مناقشة الأوضاع الأمنية والخدمية والإدارية في المحافظة والمشاكل التي تواجهها». وأكد صالح «ضرورة معالجة هذه المشاكل التي تعانيها المحافظة وأهلها

وشدد على «أهمية الحفاظ على الانتصار ضد «داعش»، وحماية أمن واستقرار المحافظة، ومنع الخلايا الإرهابية التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار

في غضون ذلك، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على إرهابية تقوم بتوزيع ما يسمى الكفالات، وتقدم الدعم اللوجستي لعناصر «داعش» في كركوك. وأشارت إلى أنها «من الداعمين لداعش لوجستياً، من خلال نقل المواد الغذائية والملابس وبطاقات تعبئة خطوط الاتصال والمستلزمات الطبية مقابل مبالغ مالية، كما تقوم بتوزيع ما يسمى الكفالات على عائلات «داعش» الموجودة في مخيمات النازحين، فضلاً عن أن لديها اثنان من أولادها». ضمن التنظيم، أحدهما تم قتله أثناء الاشتباك مع القوات الأمنية عام 2018

وأكدت وزارة الهجرة والمهجرين، استمرار عودة الأسر النازحة لمناطقها الأصلية، كاشفة عودة 3311 نازحاً كدفعة جديدة من مخيمات السلامة في محافظة نينوى إلى مناطق سكنهم الأصلية. وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير، في بيان: «تم إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 672 أسرة بواقع 3311 نازحاً من مخيمات السلامة إلى مناطقهم في الموصل وتلعفر وسنجار وزمار والعبادية وبعاج والقيروان والمحلبية، التابعة لمحافظة نينوى». وأضاف أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد إتمام التدقيق الأمني لهم بالتنسيق مع مكتب الوزارة في الحمدانية والجهات الإدارية والأمنية ووزارة النقل في المحافظة، وتم إيصالهم إلى مناطق سكنهم الأصلية ونقل «أمتعتهم